[123] يوم الغدير، وكيف يكتبون وانى يهتدون (1). 6 - وروى البرسى في كتابه قال: ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده الامام على بن ابى طالب عليه السلام إذ دخل عليه الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام، فاخذه النبي صلى ا عليه وآله وسلم واجلسه في حجره، وقبل بين عينيه، وقبل شفتيه، وكان للحسين عليه السلام ست سنين، فقال عليه السلام: يا رسول ا ! اتحب ولدى الحسين عليه السلام ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله: وكيف لا احبه وهو عضو من اعضائي ؟ فقال على عليه السلام: يا رسول ا اينا احب اليك انا ام الحسين ؟ فقال الحسين: يا ابت من كان اعلى شرفا كان احب إلى النبي صلى ا عليه وآله واقرب إليه منزلة، قال على عليه السلام لولده: اتفاخرني يا حسين ؟ قال: نعم يا ابتاه ان شئت، فقال له الامام على بن ابى طالب عليه السلام: يا حسين انا امير المؤمنين، انا لسان الصادقين. انا وزير المصطفى. انا خازن علم ا ومختاره من خلقه. انا قائد السابقين إلى الجنة. انا قاضى الدين عن رسول ا صلى ا عليه وآله، انا الذى عمه سيد الشهداء في الجنة. انا الذى اخوه جعفر الطيار في الجنة عند الملائكة. انا قاضى الرسول صلى ا عليه وآله، انا آخذ له باليمين، انا حامل سورة التوبة إلى اهل مكة بامر ا تعالى، انا الذى اختارني ا تعالى من خلقه. انا حبل ا المتين الذى امر ا تعالى خلقه ان يعتصموا به، في قوله تعالى: (واعتصموا بحبل ا جميعا) (2) انا نجم ا الزاهر، انا الذى تزوره ملائكة السموات. انا لسان ا الناطق، انا حجة ا تعالى على خلقه، انا يد ا القوى. _____ 1) مشارق الانوار: 111. 2) آل عمران: 103. _____